

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1355 بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقى .

ذكر أبو الوفاء الإخشيكي في تاريخه وحكاة عن الأديب أبي العباس أحمد بن علي بن بابه القاشي في ذكر أبي الحارث أرسلان التركي البساسيري قال هو منسوب إلى بسا مدينة بفارس والعرب تقول فسا وينسبون إليها فسوي وأهل فارس ينسبون إليها البساسيري وكان مولاه رجلا من أهل بسا فنسب الغلام إليه واشتهر بهذه النسبة .

قرأت بخط العماد الكاتب أبي حامد محمد بن الأصبهاني في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة وقتل في هذه السنة البساسيري فإن السلطان سير أنوشروان وأزدم وساوتكين الخادم وانصاف إليهم سرايا بن منيع الخفاجي فقصدوا نور الدولة دبيسا والبساسيري عنده فمضى نور الدولة ووقف البساسيري في جماعة ووقعت في فارس البساسيري نشابة فاجتهد في قطع تجفافها ورمته فرسه ووقع في وجهه ضربة وأسره كمشتكين دواتي عميد الملك وحز رأسه وحمله إلى السلطان .
أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال دفع إلي أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين اليزدي الفقيه جزءا في آخره بخط محمود بن الفضل بن أبي نصر الأصبهاني دعاء الإمام القائم بأمر الله أمير المؤمنين رضي الله عنه لما أخذه